فهو خطاء العمياء بالكسر والتشديد والقصر فعيلا من العمى كالرميا من الرمي
والخصيصا من التخصيص وهي مصادر والمعنى ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره
ولا يبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطاء تجب فيه الدية ومنه الحديث الاخر
ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عمياء في غير ضغينة اي في جهالة
من غير حقد وعداوة والعمياء تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة
ومنه الحديث تعوذوا بالله من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب
من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا
ولا يتجنبان شيا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته
رجله ومنه حديث سلمان سيل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك
الى هداك اي اذا اضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما
رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم
فاما اذا لم يشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا
وفيه ان لنا المعامي يريد الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة
واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل وفي حديث ام معبد تسفهوا
عمايتهم العماية الضلال وهي فعالة من العمى وفيه انه نهى عن الصلوة
اذا قام قايم الظهيرة صكة عمي يريد اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي
اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الانسان
اذا خرج وقتيذ لم يقدر ان يفتح عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا
في حرف الصاد وفي حديث ابي ذر انه كان يغير على الصرم في عماية الصبح
اي بقية ظلمة الليل وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربضين تعمو
الى هذه مرة والى هذه يقال عما يعمو اذا خضع وذل ومثله عنا يعنو
يريد انها كانت تميل الى هذه والى هذه

باب العين مع النون

عنب فيه ذكر بير ابي عنبة بكسر العين وفتح النون بير معروفة بالمدينة
عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه لما سار الى بدر وفيه
ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين
يسكنها **عنبر** في حديث جابر فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ
من جلدها التراس ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سيل عن
زكوة العنبر فقال انما هو شي دسره البحر هو الطيب المعروف **عنبل**
في حديث عاصم بن ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين
وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق **عنت** فيه الباغون البراء
العنت العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطاء والزنا كل
ذلك قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع بري وهو و
العنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشي
طلبته لك وبغيته الشي طلبته ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا
عليكم الضرر في دينكم والحديث الاخر حتى تعنته اي يشق عليه ومنه الحديث
ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض
وافسده وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني وحديث
الزهري في رجل انعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماه
عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعبتت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة
قال القتيبي والاول احب الوجهين الي **عنتر** في حديث ابي بكر واضيافه
قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا
له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين
المعجمة والثاء المثلثة وسيجي **عنج** فيه ان رجلا سار معه على جمل
فتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب زمامه ليقف
من عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجا
اذا ربطت زمامه في ذراعه لتروضه ومنه الحديث الاخر وعثرت ناقته فعنجها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)